



رئيس مجلس بلدية بيروت جمال عيتاني.



محافظ بيروت مروان عبود.



اللواء عباس ابراهيم متكلما.

اللبناني خارج فضاء الحرية". وتابع: "بالحرية انتصرنا على الارهاب والفتن وعلى كل معاد للوطن، وبالحرية انتصرنا على العدو الاسرائيلي، وبالحرية يجب ان نحسن وحدتنا اللبانية ونعيد البناء على اسس ثابتة، ومن دونها سيسهل على الاعداء معاودة الكرة لاختضاع لبنان واللبنانيين ووضعهم امام واقع يرفضونه في كنهه وفي كل اسبابه".

وقال: "مساحات اللقاء على الخير والصلاح والاصلاح ستكبر، وفي مسيرة من نذرنا انفسهم لخدمة الوطن لا مكان للتقاعد او التقاعس، اليوم وضعنا حجر اساس لمركز من عشرات المراكز التي ارتفعت وفتحت ابوابها لخدمة اللبنانيين، وغدا نكمل المشوار في ميادين اخرى متعددة لاعلاء شان لبنان كما كانت كينونته الصارخة حضارة وانفتاحا وابداعا في كل ارجاء المعمورة، وسنعيده، جميعنا، كما كان واحسن مما كان، وكل هذا لن يتم الا بالحوار ونبذ الكراهية والعنف والوحدة الوطنية". وختم بتوجيه الشكر "الى كل من ساهم في تأمين هذا المقر، والى الذين قدموا الدعم المادي واللوجستي، واخص بالذكر محافظ مدينة بيروت ورئيس واعضاء مجلس بلديتها ومؤسسات الامم المتحدة".

ختاماً، وضع الحجر الاساس وتم تبادل الدروع، ثم اقيم حفل كوكتيل.

ورداً على سؤال بعد انتهاء الاحتفال، قال اللواء ابراهيم: "انا ما حدا بيغدرني". وعمّا اذا كان سيتولى حقيبة وزارية قال: "علينا البحث وايجاد فخامة رئيس".

التي ضربت مرفأ بيروت، انحنى امام ارواح الشهداء الذين سقطوا والجرحى الذين تعذبوا ولا يزالون، وامام كل مواطن فقد عزيزاً له. فهذه المدينة لها علينا الكثير، كيف لا وهي العاصمة الاولى في التضحية والشهادة والشهداء".

واوضح ان "هذا المقر يشكل جزءاً من سياسة الخطط التطويرية وسياسة الانماء اللتين اعتمدتهما المديرية منذ اثنتي عشرة سنة. كما يأتي بناء هذا المقر استجابة حاجة المدينة والمواطنين، بحيث تكون مهمة عسكريه مع غيره من دوائر الامن العام ومراكزه المنتشرة على مساحة لبنان وعلى المعابر الحدودية، الوقوف الى جانب الناس، والحفاظ على امن الوطن وضمان الاستقرار والسلم الاهلي، وتحصين ركائز الدولة على الرغم مما هي عليه من تعثر، لان الدولة تبقى بالنسبة الى اللبنانيين الملاذ الاول والاخير".

وقال: "ان ما قمنا ونقوم به، هو جزء صغير جداً مما يجب ان نقدمه لشعبنا الذي يستحق مؤسسات وادارات رسمية تليق بتاريخه وتضحياته، ومسؤولين كباراً يعملون لصالح الوطن وابنائهم، بدلا من ان تنلهى في خصوصيات اوصلت البلاد والعباد الى الدرك الاخطر والاقسى من الفقر وانعدام كل اسباب العيش الكريم".

اضاف: "لبنان والحرية صنوان، لقد قام لبنان ونهض وتطور بفعل الحرية، وهو لا يمكنه ان يعيش ويستقيم وطناً ودولة من دونها. الحرية هي ضمانة لبنان التعددي، والمتنوع سياسياً ووطنياً وثقافياً ومناطقياً واماغاط حياة. لا معنى للبنان من دون حرية ولا وجود له، ولا حياة

الاساس لمركز نموذجي يليق بتقديم المعاملات لاهالي بيروت، وبعد تعاوننا مع اللواء ابراهيم في الفترات السابقة، وبعد اقتراب انتهاء عقد الايجار للمركز الاقليمي في السويديكو، كان اليوم وضع حجر الاساس لمبنى جديد لنؤكد اننا واللواء ابراهيم دائماً الى جانب اهالي بيروت".

المحافظ عبود تمنى في كلمته "التوفيق اللواء ابراهيم في حياته الجديدة"، داعياً اياه الى "عدم التقاعد عن الحياة الوطنية"، مستذكراً المحطات التي جمعته باللواء ابراهيم وتأكيده ان "وضع الحجر الاساس اليوم لهذا المركز الجديد، ليس الا عربون محبة لاهل بيروت".

وتحدث اللواء ابراهيم داعياً الى الوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء انفجار مرفأ بيروت، وقال: "عندما سئلت اذا كنت ارغب في ان احضر حفل وضع الحجر الاساس للمقر الجديد لدائرة امن عام بيروت، قبل يوم واحد من احالتي قانوناً على التقاعد كان جوابي يقول الامام علي عليه السلام "تصفية العمل اشد من العمل، وتخليص النية من الفساد اشد على العاملين من طول الجهاد".

اضاف: "واجبي الوطني والعملية يفرض علي ان اكون في اي موقع يخدم الانسان وحقه، ويسهل عليه اجراء المعاملات، واختصار المهل التي يفرضها الروتين الاداري. وقد شكلت هذه الاهداف البنود الرئيسية في الخطط التطويرية التي وضعتها منذ توليت سدة المسؤولية في المديرية العامة للامن العام".

وتابع: "قبل ان ابدأ كلمتي، وامام هول الكارثة



مقدم الحضور.

إختتم مسيرته بوضع الحجر الأساس لمركز أمن عام بيروت اللواء ابراهيم: بالحرية انتصرنا وبها نعيد البناء

عيتاني واعضاء من المجلس البلدي وحشد من الشخصيات والمدعوين. بدأ الاحتفال بوصول اللواء ابراهيم يرافقه المدير العام بالانابة العميد الياس البيسري واستعرض ثلثة من حرس الشرف.

استهلالات النشيد الوطني ونشيد الامن العام، ثم تحدث عيتاني فحيا اللواء ابراهيم منوها بـ"الدور الوطني الكبير الذي لعبه على الساحة اللبنانية والخارجية". وقال: "اننا اليوم نجتمع لنضع الحجر

في اليوم الاخير من مسيرته على امتداد 12 عاماً، وضع المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم الحجر الاساس لمبنى دائرة امن عام بيروت الجديد في محلة الكرنيتينا قرب فوج اطفاء مدينة بيروت. حضر الاحتفال النواب وضاح الصادق وجان طالوزيان وعدنان طرابلسي وامين شري وفيصل الصايغ وغسان حاصباني ونقولا الصناوي ومحافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود ورئيس مجلس بلدية بيروت المهندس جمال

كأنه للتو يبدأ ولايته على رأس المديرية العامة للامن العام. ممتلئاً بالنشاط والحيوية، مصر على الانجاز والبناء والتطوير، وفي ضميره كيف يخفف الاعباء عن المواطن اللبناني الذي ساقته الظروف الصعبة جدا الى حالة من عدم القدرة على تأمين ابسط مقومات العيش الكريم، الذي يليق بالانسان الباحث عن الطمأنينة والاستقرار والسلام الداخلي



اللواء عباس ابراهيم يتوسط العميد الياس البيسري والمحافظ مروان عبود.